البير المنسوبة الي علي بن ابي طالب رضي الله تعالي
عنه وكرم الله وجهه علي يد نقيب السادة الاشراف
بالمدينه المنورة السيد احمد بن سعد الحسيني
في سنة ثمانماية اثنين وثمانين وجعل لها درجا
بعرض حافتيها بحيث صارت المواشي تردها
فتكرع منها وفي قبلي ذي الحليفة وادي
الحسا وهو واد فيه ابار ومزارع شتي وهو المذكور
في شعر ابي رواحة يخاطب ناقته

ولقد قال

اذا ادنيتني وحملت رحلي ٭ مسيرة اربع بعد الحساء
فشانك فانعمي وخلاك ذم ٭ ولا ارجع الي اهلي ورائي

ومن محاسن البقا المغسلة بالغين المعجمة
قال المجد هي بكسر السين المهملة كمنزلة جبانة
بطرف المدينة يغسل فيها كذا ذكره اهل التاريخ

ولقد قال

كذا عادة الدنيا مهل ناظر ٭ خطوب تناجينا دون بصائر
كفي عظة ان كل ما جئت بلدة ٭ تلقيك من قبل البيوت المقابر

وقد صارت هذه الجبانة حديقة كبيرة
نضيرة وتعرف اليوم بالمغسلة بفتح السين علي
خلاف القياس وهي في قبلي البقا من غربي بطحان
ومن محاسن بطحان حديقة امير جليل والمسلحة

وما

وما اشتمل عليه ذلك الجذع من البساتين الفايقة
والمغارة الرايقة **غابة** شجر البان يقارب الاثل
ومنه نوع قصير دون شجر الرمان يدخل في
الغوالي والاطياب كان ينبت بنواحي البقا والابرق
ورامة مواضع بالعقيق

انشدنا لنفسه الشيخ عبد اللطيف البكري بقيد

ولله دره

ما شاقه البان ولا يشوقه ٭ مذ لمعت ببارق بروقه
حن الي المغني القديم فانثني ٭ وشوقه الي اللوي يشوقه
يهوا باكناف الحما محجبا ٭ حكاه غصن البقا وريقه
بدر حبانا اصلي بروحه ٭ ظبي وسنج مدمعي عقيقه
ملكته قلبي وطرفي فغدا ٭ اسيره هذا وذاك طليقه
يا اهل ديار الحما تري لكم ٭ يحل ان ترعي له حقوقه
هل سالتم بالمغاضن واله ٭ فارقه يوم النواء فريقه
مزق ثوب الصبر يوم بينكم ٭ ولذ في حبكم تمزيقه
وحقكم ما ام غير بابكم ٭ ولا سرت الي سواكم نوقه
كلا ولا راق مذ نايا ٭ عن حبكم معني ولا بروقه
ولا تغني بكم حادي السرا ٭ الا انثني ودمعه خلوقه
يود لو زار علي احداقه ٭ سعيا واحكام القضا تعوقه
يا طيبا منزله بطيبة ٭ ومن صميم هاشم عريقه
صلي عليك الله ما انهل الحيا ٭ وما سري في فلك عيوقه

Copyright © King Saud University